زيادة وضوح والله اعلم وعلى رواية التعريف في المقام المحمود
يكون الموصول وصفا له وهي عند النسائي وابن خزيمة وابن
حبان والطبراني والبيهقي وذكرها ابن وهبون رواية عن
البخاري زاد البيهقي في روايته انك لا تخلف الميعاد كما اخبر تعالى
عن نفسه في كتابه لان كلامه صدق حلت له اي استحقت ووجبت
وتوين رواية الطحاوي عن ابن مسعود وجبت له او هي بمعنى
غشيته ونزلت عليه يقال حل يحل بالضم اذا نزل واللام بمعنى على
وتوين رواية مسلم حلت عليه شفاعتي المراد جنس شفاعته ومحمله كما نبه
على ما حرره عياض من موارد الشرع ان ذلك في حق كل احد على حسب
ما يليق بحاله ففي المطيع بادخال الجنة بغير حساب وبتخفيف الحساب او
بزيادة الدرجات وفي العاصي بالنجاة من النار او بتقصير مدة المقام فيها ان كان
ممن نفذ فيه الوعيد يوم القيمة معمول لحلت وسمي يوم القيمة الساعة
فيه وقيام الخلق فيه من قبورهم وقيامهم لرب العالمين ما شاء الله وقيامهم
للحساب وقيام الحجة لهم وعليهم وله نحو مائة اسم انظرها ان شئت في البدور
السافرة والاحيا واوله من النفخة الثانية الى استقرار الخلق في الدارين
الجنة والنار وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب قال العراقي
رواه الطبراني في الاوسط وابو الشيخ في الثواب والمستغفري في
الدعوات من حديث ابي هريرة بسند ضعيف انتهى وزاد غيره والخطيب
في شرف اصحاب الحديث وصاحب الترغيب يعني الاصبهاني واورده ابن الجوزي
في الموضوعات وقال ابن كثير انه لم يصح وقال المنذري في ترغيبه وروي من كلام
جعفر بن محمد موقوفا عليه وهو اشبه انتهى والكتاب يشمل التاليف

والرسالة

والرسالة وغيرهما والله اعلم قال الشيخ زروق ويحتمل ان يكون
المراد كتب الصلاة وهو الاظهر او قراءة الصلاة المكتوبة وهو اوسع
وارجا قال الحطاب وسمعت بعض مشايخي يذكر انه يشترط في حصول
الثواب المذكور التلفظ بالصلاة في حال الكتابة ولم اقف عليه
لغيره بل ظاهر الحديث وكلام العلما ان ذلك ليس بشرط ثم نقل
كلام الحافظ السخاوي ظاهر في ذلك لم تزل الملائكة اي المهيئون
لذلك منهم قال في الاكمال في تامين الملائكة اختص تعالى من ملائكته
من يؤمن عند تامين المؤمنين وعند دعائهم كما جعل منهم
مستغفرين لمن في الارض ومصلين على من صلى على النبي صلى الله
عليه وسلم وداعين لمن ينتظر الصلاة وكما جعل منهم لعانين
لقوم من اهل المعاصي وما منهم الا له مقام معلوم تصلي عليه هكذا
في النسخة السهيلة وغيرها من النسخ المعتمدة وكذا عند ابن فرحون
في كتابه الزاهر وضياء الدين الدمشقي في كتابه نزهة الاحداق
في مكارم الاخلاق وغيرهما ومعنى تصلي عليه تستغفر له
وتدعو له وبدله في بعض النسخ تستغفر له وهو الذي
في الشفا وغيره وكان هذه الرواية تفسير للاخرى ولفظ
الغزالي لم تزل الملائكة يستغفرون له اه وذكر ابن وداعة
الروايتين معا تصلي عليه وتستغفر له ما دام اسمي في ذلك
الكتاب هذا ظاهر في ان المراد كتب الصلاة وان المصلي على صلى الله
عليه وسلم كتب اسمه والصلاة عليه مكتوب وكان سبب تخليد ذلك
فيه فجوزي بادامة الملائكة الصلاة عليه وهو ظاهر ما للاستاذ ابي محمد

King Saud University
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)